بسم الله الرحمن الرحيم

مختصر الميسّر المفيد في علم التجويد بقلم : عبد الله عبد القادر حيلوز

التجويد: هو اخراج كل حرف من مخرجه الصحيح واعطاءه حقه ومستحقه.
حق الحرف هو إظهار صفاته الذاتية التي يتصف بها كالهمس والقلقلة والتفخيم والترقيق وغيرها، ومستحق الحرف هو إظهار صفاته العرضية والتي تطرأ على الحرف نتيجة مجاورته لحرف آخر مثل الاظهار والادغام والاخفاء والمدّ وغيرها.
حكم قراءة القرآن الكريم باحكام التجويد المبيّن تفاصيلها أدناه ، **واجب** على كل مسلم ومسلمة قادر على التعلم. ويكون تعلم التلاوة الصحيحة بالتلقي والمشافهة والممارسة بإشراف قارئ متقِن ولا يمكن أن يتم التعلم من خلال دراسة كتب التجويد وحدها على الرغم من أهميتها في التعرف على الأحكام من الناحية النظرية .

أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة هي نون أصلية خالية من الحركة تقع في وسط الأسماء والأفعال أو في آخرها وتقع في الحروف متطرفة فقط ، وهي ثابتة رسماً ولفظاً في الوصل والوقف. **والتنوين** هو نون ساكنة زائدة في الوصل دون الوقف على شكل ضمتين أو فتحتين أو كسرتين على الحرف الأخير من الأسماء فقط . وفي ما يلي بيان أحكامهما بالتفصيل:

١- إظهار النون الساكنة والتنوين: الإظهار هو إخراج الحرف من مخرجه بوضوح من غيرغنة ولا وقف ولا سكت ولا تشديد بهدف إظهاره. فإذا وقع أي حرف من حروف الإظهار بعد النون الساكنة أو التنوين وجب إظهارهما (أي إظهار النون الساكنة أو التنوين) سواءٌ أكان حرف الإظهار بعد النون الساكنة في الكلمة نفسها أم في بداية الكلمة التالية. حروف الإظهار ستة هي : **(الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء)**، وتسمى حروف إظهار النون الساكنة والتنوين الحروف الحلقية وذلك لخروجها من الحلق.

ويرمز للنون المظهرة في المصاحف بوضع رأس حرف حاء للدلالة على أنها ساكنة مظهرة سواءٌ أجاءت في وسط الكلمة أم في آخرها هكذا (ۡ). ويرمز للتنوين المظهر بوضع ضمتين مركبتين متساويتين متعاكستين في الاتجاه مع مسح رأس الضمة الثانية فوق الحرف الأخير في حالة الضم هكذا (ٌ) ، أو فتحتين مركبتين متساويتين متطابقتين في الاتجاه فوق الحرف الأَخير في حالة الفتح هكذا (ً) أو كسرتين مركبتين متساويتين متطابقتين في الاتجاه تحت الحرف الأَخير في حالة الكسر هكذا (ٍ) . وفيما يلي أمثلة على إظهار النون الساكنة والتنوين:
- النون الساكنة مع حرف إظهار في كلمة : **يَنْهَوْنَ ، وَيَنْأَوْن ، أَنْعَمْتَ ، وَتَنْحِتُونَ ، فَسَيُنْغِضُونَ** .
- النون الساكنة في آخر الكلمة مع حرف إظهار في بداية الكلمة التالية **: وَمَنْ أَوْفَى ، إِنْ هُوَ ، مِنْ عَيْنٍ** .
- التنوين في آخر الكلمة مع حرف إظهار في بداية الكلمة التالية: **فَرِيقًا هَدَى ، حَكِيمٌ عَلِيمٌ ، أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ**.

٢- إدغام النون الساكنة والتنوين: الإدغام هو النطق بحرفين حرفاً واحداً مشدداً كالثاني . عند التقاء حرف النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة بحرف من حروف الإدغام في بداية الكلمة التالية يتم إدغام حرف النون الساكنة أو التنوين في حرف الإدغام ، أي أن الإدغام لا يكون إلاّ في كلمتين . أمّا إذا جاء بعد النون الساكنة حرف

مـن حروف الإدغام فـي كلمـةٍ واحدةٍ وجب الإظهار، ويسمى فـي هذه الحالـة **إظهـاراً مطلقـاً** لعدم تقيده بقواعد الإدغام .
وقد ورد فـي أربـع كلمات فـي القرآن الكريـم هـي : **(الدنيا وبنيان وقنوان وصنوان)**.
حـروف الإدغـام ستـة هـي: **(الياء والراء والميـم واللام والواو والنون)** تجمعها كلمـة **(يرملون)** فإذا وقع حرف منها بعد النون الساكنـة أو التنويـن وجب إدغام النون الساكنـة أو التنويـن فـي حرف الإدغام فـي بدايـة الكلمة التالية فـي حالة الوصل ما عدا فـي موضعين فـي القرآن الكريـم هما: **(نۤ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ)** و **(يس* وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ)** فلا يجوز فيهما الإدغام وينبغي إظهار النون الساكنـة ، وُيسمى هذا الإظهار إظهـاراً مطلقـاً مـن كلمتيـن .

يقسم إدغام النون الساكنـة والتنويـن إلى قسميـن:

أ- إدغـام بغنـة : الغنـة هي خروج صوت رخيم مـن الخيشوم مركب فـي جسمي النون والميـم . الإدغام بغنـة لـه أربعـة حروف مـن حروف الإدغام الستة تجمعها كلمة **(ينمو)** فإذا وقع أي حـرف منها بعد النـون الساكنـة أو التنويـن وجب إدغام النون الساكنـة أو التنويـن فـي حرف الإدغام فـي بداية الكلمـة التاليـة . ويقسـم الإدغام بغنـة إلى قسميـن :

- إدغـام بغنـة كامـل: يكون **الإدغـام بغنـة كاملاً** مع حرفـي **(النون والميم)** حيث يختفي ذات الحرف لفظاً وكذلك صفته **(صفة الغنـة)** عندما يليه فـي بدايـة الكلمـة التاليـة حرف نون أو ميم ، ويسمى أيضاً **(إدغامـاً بغنـة كامـل التشديد)** وذلك لتشديد الحرف المدغم فيـه، نحو **(وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ)** وتلفظ **(مِنّعمة)**،**(حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ)** وتلفظ **(مِمَّسَدْ)** أُدغم حرف النون الساكن وصفـة الغنـة فـي حرف الميم فـي الكلمـة اللاحقـة ، كما أُدغم تنويـن الضم وصفـة الغنـة على كلمـة حبل فـي حرف الميم فـي بدايـة كلمـة (مـن)اللاحقـة، وتلفظ (حبلممسد).

- إدغـام بغنـة نـاقـص: ويكون **الإدغـام بغنـة ناقصاً** مع حرفي **(الياء والواو)** حيث يختفي ذات الحرف لفظاً وتبقى صفته ظاهرة **(صفة الغنـة)** عندما يأتي بعد أي منهما، أي النون الساكنـة أو التنويـن، فـي بدايـة الكلمـة التاليـة حرف ياء أو واو نحو قوله جل في علاه : **(فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ)** وتلفظ **(فميعمل)**(**لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ)** وتُلفظ **(سِنتوّلا نَوْم)** أُدغم التنويـن لفظاً فـي حرف الواو فـي الكلمـة اللاحقـة وبقيت صفـة الغنـة.
ب- إدغـام بغيـر غنـة: الإدغام بغير غنـة لـه حرفان هما **(اللام والراء)** فإذا وقع أي منهما بعد النون الساكنـة أو التنويـن وجب الإدغـام بغير غنـة وذلك لذهاب كل مـن الحرف المدغم لفظاً وصفتـه وهي الغنـة .
يرمز للنون الساكنـة المدغمـة فـي المصاحف بتعريتها مـن السكون مع وضع شدة على حرف الإدغام عندما يكون الإدغام كاملا **(حروف لم نر)** وخلو حرف الإدغام مـن الشدة عندما يكون الإدغام ناقصاً **(حرفا و ، ي)** ويرمز للتنويـن المدغم بوضع ضمتين متتابعتيـن متساويتيـن فوق الحرف الاخير فـي حالـة الضم هكذا (ٌ) أو فتحتيـن متتابعتيـن متساويتيـن فـي حالـة الفتح هكذا (ً) أو كسرتيـن متتابعتيـن متساويتيـن تحت الحرف الأخيـر فـي حالـة الكسـر هكذا ( ) مع وضع شدة علـى حرف الإدغام عندمـا يـكون الإدغام كامل التشديـد وخلوه مـن الشدة عندما يكون الإدغام ناقصًا التشديـد. وفيما يلي أمثلـة على إدغام النون الساكنـة والتنويـن بقسميه :
- النون مع حروف الإدغام بغنـة: **أَن يَضْرِبَ، فَمَن نَّكَثَ، مِّن مَّسَدٍ ، مِن وَلِيٍّ** .
- التنويـن مع حروف الإدغام بغنـة : **خَيْرًا يَرَهُ ، يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ، سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ، سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ .**
- النون مع حروف الإدغام بغير غنـة : **مِن رَّحِيقٍ ، فَإِن لَّمْ .**
- التنويـن مع حروف الإدغام بغير غنـة : **غَفُورٌ رَّحِيمٌ ، مَالا لُّبَدًا .**

٣- قلب النـون الساكنـة والتنويـن: القلـب هو جعل حرف مكان حرف آخـر فـي اللفظ لا فـي الرسم، وهو قلب النون الساكنـة أو التنويـن ميما ساكنة مخفاة. يكون القلـب عند حرف واحد هو حرف الباء فإذا وقع بعد النون الساكنـة أو التنويـن حرف الباء وجب قلب النون الساكنـة أو التنويـن ميماً ساكنةً مخفاة مع مراعاة الغنة وذلك بإطباق الشفتيـن قليلاً.

يمكن أن يكون القلـب فـي **كلمـة واحدة** نحو قوله جل في علاه :(**كَلاَّ لَيُنبَذَنَّ**) وتلفظ لَيُمّبَذَنَّ، ويمكن أن يكون القلب **في كلمتيـن** نحو قوله جل في علاه: (**نُودِيَ أَن بُورِكَ**) وتلفظ (**نوديَ أَمبورك**). يرمز للنون الساكنـة المنقلبة في القرآن الكريـم بوضع حرف ميم فوقها بدلاً مـن السكون هكذا (ۢ) ويرمز للتنويـن المنقلب بوضع حرف ميم بدلاً مـن الحركة الثانيـة للتنويـن هكذا (ۢ) في حالـة الضم وهكذا (ۢ) فـي حالـة الفتح وهكذا (ۭ) فـي حالـة الكسر.

٤- إخفـاء النـون الساكنـة والتنويـن: الإخفـاء **هو** نطق الحرف بصفة بيـن الإظهـار والإدغـام، ويكون إخفاء النون الساكنـة أو التنويـن بانتقال جزء مـن مخرجهما الى قرب مخرج الحرف المخفي فيـه إذا وقع بعد النون الساكنـة أو التنويـن حرف مـن حروف الإخفاء. حـروف الإخفـاء خمسة عشرحرفاً وهـي الحروف الباقيـة بعد حروف الإظهار وحروف الإدغام وحرف القلـب وهـي: **(الصاد والذال والثاء والكاف والجيم والشين والقاف والسين والدال والطاء والزاي والفاء والتاء والضاد والظاء)**.عند إخفاء النون الساكنـة أوالتنويـن يحصل تحول جزئـي في مخرج النون المظهرة إذ أَن مخرجها في الأصل يكون بدايته مـن طرف اللسان إلى لثة الثنايا العليا، أمّا مخرج النون الساكنـة أو التنويـن المخفاة فيبدأ مـن طرف اللسان ولا يصـل إلى لثة الثنايا العليا بل يبعد عنها إلى قرب مخرج حروف الإخفاء.
عند الإخفاء ينبغي التيقظ إلى ضرورة الإتيان بغنـة مقدارها حركتان مع عدم زيادة مد حركـة الحرف الذي يأتي قبل النون الساكنـة لكيلا يتولد حرف علـة بدلاً مـن الحركة ، وتكون الغنـة مفخمة إذا كان حرف الإخفاء مـن الحروف المفخمـة ومرققـة إذا كان حرف الإخفاء مـن الحروف المرققـة وذلك لأَن الغنـة تتبع ما بعدها مـن الحروف فـي التفخيم والترقيـق . يرمز للنون الساكنـة المخفاه بتعريتها مـن السكون وخلو حرف الإخفاء التالـي مـن الشدة، ويرمز للتنويـن المخفي بضمتيـن متتابعتيـن متساويتيـن فوق الحرف الاخير فـي حالـة الضم هكذا (ٌ) أو فتحتيـن متتابعتيـن متساويتيـن في حالـة الفتح هكذا (ً) أو كسرتيـن متتابعتيـن متساويتيـن تحت الحرف الاخيـر فـي حالة الكسر هكذا (ٍ) مع عدم تشديد حرف الإخفاء، أي يكون كالإدغام الناقـص.
إذا جَاء بعد النون الساكنـة أَو التنويـن حرف ساكـن آخـر فإنه للتخلص مـن التقاء الساكنيـن يتم تحريك النون أَو التنويـن ويلفظ نوناً مكسورة نحو قوله جل في علاه: (**لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ**) تلفظ (**قوْمـنالله**) مع ملاحظـة ترقيق حرف اللام في لفظ الجلالة. ويتم فتح النون فـي كلمة (**مـن**) للتخلص مـن ا لتقاء الساكنيـن نحو(**مِّنَ السَّمَاء**)

أحكام النـون والميـم المشددتيـن

إذا جاء حرف النون أو الميـم مشدديـن، فإنه ينبغي تشديدها لفظا مع الغنـة بمقدار حركتيـن، ويسمى كل منهما حرف غنـة مشددا مثل (**بِأَنّ**)، (**وَمِمَّا**) ، سواءٌ أكان الحرف فـي أول الكلمـة أو فـي وسطها أو فـي آخرها لا بد مـن لفظها مع الغنـة بمقدار حركتيـن فـي الوصـل والوقـف. والحركـة هـي مقدار الزمـن اللازم للنطق بحرف متحرك مفتوح أو مضموم أو مكسور.

أحكـام الميـم الساكنــة

الميـم الساكنـة هـي ميم أصلية خاليـة مـن الحركـة وأحكامها ثلاثــة : الإخفـاء والإدغـام والإظـهار وفيما يلـي بيانها : -
<u>أ- إخفـاء الميـم الساكنـة:</u> يكون إخفاء الميـم الساكنـة مع الغنـة عندما يأتي بعدها حرف البـاء فـي بدايـة الكلمـة التاليـة نحو (**أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى**) ويُسمى إخفاء الميـم الساكنـة **بالإخفاء الشفوي** لأن مخرج حرفـي الميـم والباء مـن الشفتين، ويرمز له في المصاحـف بتعريتـه مـن الحركـة وعدم تشديـد حرف الباء.
<u>ب- إدغـام الميـم الساكنـة:</u> يكون **إدغـام** الميـم الساكنـة مع الغنـة عندما يأتي بعدها حرف ميـم آخـر فـي بدايـة الكلمـة التاليـة نحو(**وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ**) ويسمى إدغام الميـم الساكنـة بالإدغـام الشفـوي لأَن مخرج حرف الميـم مـن الشفتيــن ، ويرمز لإدغام حرف الميـم في المصاحف بتعريته مـن الحركة وتشديـد الميـم الثانيـة.
<u>ج- إظهـار الميـم الساكنـة:</u> يكون إظهـار الميـم الساكنـة عندما يأتـي بعدها أي حرف عدا حرفي الميـم والباء، ويسمى **بالإظهار الشفوي** لأَن حرف الميـم يخرج مـن الشفتيـن، ويرمز في المصاحف بوضـع رأس حرف حاء عليه.
وقد نبه العلماء إلى ضرورة الحذر مـن إخفاء الميـم الساكنـة عندما يأتي بعدها حرف **الفاء أو حرف الواو** ، إذ أَن هناك اتحاداً في مخرج حرف الواو مع حرف الميـم، وهناك تقارب فـي مخرج حرف الفاء مع حرف الميـم .
هكذا تدغم الميـم في مثلها، وتخفى عند الباء، وتظهر عند باقـي الحـروف.

أحكـام اللامـات الساكنـة

تقع اللام الساكنـة إمّا فـي وسط الكلمـة أو فـي آخـرها، وتكون إمّا فـي الاسـم وتُسمى لام الاسم، وإمّا فـي الفعل وتُسمى لام الفعـل، وإمّا فـي الحرف وتُسمى لام الحرف ، وفيما يلـي بيان أحكامـها بالتفصيـل:
<u>١- لام الاسـم</u>: تكون إمّا لاماً أصليـة ثابتـة أو لاماً تعريفيـة زائدة، وفيما يلـي بيانهما بالتفصيـل:
أ- اللام الأصليـة: لام ساكنـة تكون إمّا فـي بدايـة الاسم ولا تصح الكلمـة بدونها نحو: **لِسَانٌ** ، **لَطِيفٌ**، أو فـي وسط الاسم نحو: **سُلْطَانٍ** ، **سِلْسِلَةٍ** . وحكمها الإظهار عند جميـع القراء.
ب- اللام التعريفيـة: تسمى لام أَل التعريف وهـي لام ساكنـه زائدة عن بنية الكلمـة تدخل على الأسماء النكرة لتعريفها، وتكون مسبوقـة بهمزة وصـل ُتفتح عند الابتداء، لها حكمان: إظهـار وإدغـام.
- إظهار قمـري: عندما يأتي بعد لام أَل التعريـف حرف مـن الحروف القمريـة وعددها أَربعـة عشرحرفاً مجموعـة فـي قول **إبغ حجك وخف عقيمه**، ويسمى كذلك تشبيهاً باللام المظهرة عند لفظ كلمـة (القمـر).
-إدغام شمسي: عندما يأتي بعد لام أل التعريف حرف مـن الحروف الشمسيـة وعددها أربعـة عشرحرفاً أيضا. ويُسمى كذلك تشبيهاً باللام المدغمـة عند لفظ كلمة (الشمس). يرمز للإدغام الشمسي بتشديد الحروف الشمسية بعد لام أَل التعريف، ويرمز للإظهارالقمري بخلو الحروف القمريـة مـن التشديد.
<u>ثانيـاً: لام الفعل</u> وهي لام ساكنـة تقع فـي وسط الفعل نحو (**يَلْتَقِطْهُ**) أو فـي آخـرها نحو (**قُلْ إِنَّمَا**) وحكمها الإظهارالا إذا جاء بعدها حرف لام آخر أو حرف راء يكون حكمها الإدغام نحو(**قُل لَّوْ**) ، (**قُل رَّبِّي**).
<u>ثالثـاً: لام الحـرف</u> وهي اللام الساكنـة فـي حرفي (**هل وبل**) وحكمهما الإظهار إلاّ إذا جاء بعد أي منهما حرف لام أو حرف راء فيكون حكمهما الإدغام نحو(**هَل لَّكُم**) و(**بَل رَّفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ**) .

المتماثــلان والمتقاربــان والمتجانســان والمتباعدان

كل حرفيـن التقيا خطاً إمّا أن يكونا متماثليـن أو متقاربيـن أو متجانسيـن أو متباعديـن، أمّا إذا التقيا لفظاً دون الخط فلا يكونان متماثليـن، نحو (أَنا نذير) ، حيث التقى حرفا النون لفظاً دون الخط ، إذ يفصل بينهما حرف الألف.

وفيما يلـي تفصيـل كل نوع منها وبيان أقسامـه وأحكامـه:

أولاً: المتمـاثلان هما حرفان اتحدا اسماً ورسماً أي أن الحرف نفسه مكرر كالباءيـن والنونين وهكذا ، فاذا كان الحرف الأول ساكناً والثانـي متحركاً **(ساكن ومتحرك)** سُمّيا **متماثليـن صغير** حكمه الإدغام ، الا إذا كان حرف مد نحو(**فِي يَوْمٍ**) يكون حكمه الإظهار وإذا كان الحرفان متحركيـن**(متحرك ومتحرك)** سُمّيا **متماثليـن كبير** نحو قوله تعالى (**الرَّحِيمِ * مَلِكِ**) حرفا الميـم في كل مـن كلمتي الرحيم وملك متحركان حكمه وجوب الإظهار لحفص. وإذا كان الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً **(متحرك وساكن)** سُمّيا **متماثلين مطلق** نحو(نَنْسخ، شقَقْنا) ، حكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء.

ثانيـاً: المتقـاربان هما حرفان تقاربا مخرجاً وصفـةً أو تقاربا إمّا بالمخرج أو بالصفـة فقط . والتقارب فـي المخرج والصفـة كاللام مع الراء حيث أن مخرجيهما متقاربـان إذ يخـرج كل منهمـا مـن طـرف اللسـان، ومتقاربـان فـي معظم الصفات عدا صفـة التكرير الخاصة بحرف الراء، نحو (**قُل رَّبِّي**) . أمّا التقارب فـي المخرج والتباعـد فـي الصفات، فكما في الدال والسين إذ يخرج كل منهما من طرف اللسان ومتباعدان في الصفات نحو(**قَدْ سَمِعَّ**).**وأمّا التقـارب** في **الصفات والتباعـد** فـي **المخرج** فكما فـي **الذال والجيم** فهما مشتركان فـي صفات الجهر والرخـاوة والاستفال والانفتـاح، ومتباعدان فـي المخرج حيث أن الجيم تخرج مـن وسط اللسـان بينمـا تخرج الذال مـن طرفه نحو (**وَإِذْ جَعَلْنَـــا**) . والمتقاربان ينقسمان إلى ثلاثـة أقسام كالمتماثليــن– صـغير وكبير ومطلـق. **حكم المتقاربيــن الصغير الإظـهار لحفص** ويستثنى مـن ذلك الحالات التاليـة حيث يكون الحكم فيها الإدغـام وجوباً:-

١- **اللام مع الراء نحو** (**قُل رَّبِّي**)

٢- **القاف مع الكاف** فـي كلمـة (**نَخْلُقكُّم**)

٣- **النون الساكنـة والتنويـن** مع حروف (**لم يرو**)

٤- **لام أل التعريـف مع الحروف الشمسيـة** (عدا حرف اللام بسبب التماثل).

- **حكم المتقاربين الكبيرالإظهار** لحفص نحو (**مِّن بَعْدِ ضَرَّا**) (الدال مع الضاد)

- **حكم المتقاربيـن المطلق** (متحرك وساكن) وجوب الإظهار لكل القراء نحو(**زِدْنِي**) (الزاى مع الدال).

ثالثـاً: المتجانســان هما حرفان اتفقا مخرجاً واختلفا فـي بعض الصفات نحو(الحاء والعين)، حكم المتجانسيـن الصغيرالإدغام في الحالات السبع التاليـة وما عداها يكون حكمه الإظهاروهي : ١- الدال مع التاء (**قَد تَّبَيَّنَ**) ٢- عكسها التاء مع الدال (**أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا**) ٣- التاء مع الطاء (**لَهَمَّت طَّائِفَةٌ**) ٤- عكسها الطاء مع التاء (**أَحَطتُ**) ٥- الذال مع الظاء (**إِذ ظَّلَمُواْ**) ٦- الثاء مع الذال (**يَلْهَث ذَّلِكَ**) ٧- الباء مع الميم (**ارْكَب مَّعَنَا**) حكم المتجانسيـن الكبيـر وجوب الإظهار لحفص والمتجانسيـن المطلق وجوب الإظهار عند جميـع القراء.

أما المتباعدان فهما حرفان اختلفا في المخرج والصفات ، حكمهما الاظهار.

أحكـام المـدّ

المـدّ هـو إطالـة زمـن الصوت عند النطق بحرف مـن حـروف المـدّ الثلاثـة وهـي : **الألف الساكنـة** المفتوح ما قبلها نحو قال، **الواو الساكنـة** المضموم ما قبلها نحو يقول، **والياء الساكنـة** المكسورما قبلها نحو قيـل، وهـي مجموعة ضمـن كلمـة (نوحِيهاْ) ولا يأتي حرف الألف إلاّ ساكناً ومفتوحاً ما قبلـه ، أمّا الواو والياء بالاضافـة إلى كونهما حرفـي مد، فتأتيان غيـر مديتيـن وتكونـان حرفـي ليـن إذا سكنتا وفُتح ما قبلهما كالياء فـي كلمـة (**الْبَيْتِ**) والواو فـي كلمـة (**خَوْفٍ**) . لأزمنة المدّ أربع مراتب هي : **القصـر** ومقداره حركتان، **التوسط** ومقداره أربع حركات، **فُويَـق التوسط** ومقداره خمس حركات ، **والإشبـاع** أو الطـول ومقداره ست حركات. ويقسم المـدّ إلى قسمين رئيسين هما:

المـدّ الأصلــي (الطبيعي) وهو المـدّ الذي لا يقوم ذات الحرف إلاّ به إذ لا يبرز حرف المـدّ إلاّ إذا تم مده وإلاّ يظهر كحركـة على الحرف الذي يسبقه، ولا يتوقف وجوده على سبب ويمد بمقدار حركتيـن **وجوباً**.
يكون حرف المـدّ إمّا فـي **كلمـة** أو فـي **حرف** مـن حـروف **(حي طهر)** عندما يأتـي أحدها فـي فواتـح بعض السور.
عند التقاء الواو المـدّيـة مع واو متحركـة، أو التقاء الياء المـدّيـة مع ياء متحركـة ينبغـي مد الواو المـدّيـة أو الياء المـدّيـة بمقدار حركتيـن وجوباً وذلك لتفادي صعوبـة اللفظ ، ولتفادي إدغام الحرفيـن المتجاوريـن أو إسقاط أحدهما، ويلقب هذا المـدّ بـ (**مد تمكيـن)** وهو مد طبيعـي .

- **المـدّ الفرعــي** وهو إطالـة زمـن الصوت بحرف مـن حروف المـدّ لسبب لفظي أو معنوي، فاللفظي يكون إمّا بسبب وجود همزة قبـل أو بعد حرف المـدّ ، وإمّا بسبب سكون الحرف الذي يلـي حرف المـدّ فـي الكلمـة نفسها سكوناً أصلياً أوسكوناً عارضاً بسبب الوقـف. والسبب المعنوي يكون لزيادة التأكيد مثل مد ألف لا مـن قولـه جل فـي علاه : (**اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ**) أربـع أوست حركات. وفيما يلـي بيان كل نوع مـن أنـواع المـدّ الفرعي بالتفصيـل:-

١ـ **مــد البــدل:** عندما تلتقـي همزتان، الأولى متحركـة والثانيـة ساكنة **تبدل** الهمزة الثانيـة بحرف مد مـن جنس حركة الهمزة الأولـى ولا يكون بعد حرف المـدّ المبدل همزة ولا سكون، نحو(**آمَنُوا**)، (**أُوتوا**) ، (**إيمان**) يسمى في هذه الحالة مد بدل، ويمد بمقدار حركتيـن **جوازاً** وذلك لجواز مده أكثر مـن حركتيـن عند أحد القراء (ورش عن نافع). هناك كلمات يكون حرف المـدّ الواقع فيها بعد همزة أصلياً كالواو فـي كلمـة(**وَبَاؤُواْ**) والألف فـي كلمـة (**الْقُرْآنُ**) والياء في كلمـة (**إِسْرَائِيلَ**) ، يسمى في هذه الحالة مد **شبيـه بالبـدل**.

٢ـ **مـد عـوض:** هـو التعويض عن تنويـن الفتح بألف مديـة عند الوقف ، وتمد بمقدارحركتيـن **وجوبـاً**، ويـأتي تنويـن الفتح إمّا على ألف قائمة كما في كلمة(**أَفْوَاجًا**) أوعلى الحرف الذي يأتي قبل ألف مقصورة كما في كلمـة (**هُــدًى**) أوعلى همزة كما في كلمة(**دُعَاء**) حيث تلفظ عند الوقف (دعاءا). ويأتي تنوين الفتح على تـاء التأنيث المربوطـة كما في كلمة (**شَجَرَةً**) وفي هذه الحالة يوقف على تاء التأنيث بالسكون بدون مد ولا تنويـن وتلفظ هاءً هكذا (شجره).

٣ـ **مـد متصـل:** هـو أن تأتـي همزة بعد حرف المـدّ مباشرة فـي **كلمــة واحدة** ،ويمكن أن تكون فـي وسط الكلمـة نحو (**التَّائِبُونَ**) ، أو فـي آخـرها كما فـي كلمـة (**جَاءَ**) ويمد المتصـل بمقدار أربـع أو خمس حركـات **وجوبـاً**، ومده أربـع حركات هـو المقدم في الأداء.

٤- **مد منفصل:** هو أن يأتي حرف المدّ في نهاية كلمة والهمزة في بداية الكلمة اللاحقة نحو(**إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ**) ويمكن أن يكون حرف المدّ محذوفاً رسماً ثابتاً لفظاً نحو(**يَا أَيُّهَا**) ، (**هَاؤُمُ**) . يمد المنفصل بمقدار أربع أو خمس حركات **جوازاً** وذلك لجواز قصره من إحدى طرق طيبة النشر، والمّد أربع حركات مقدم في الأداء.

٥- **مد صلة:** هو مد حركة هاء الضمير الغائب المفرد المذكر أو حركة هاء اسم الإشارة في اللفظ دون الخط ، بحيث تلفظ الضمة واواً والكسرة ياءً عندما تأتي الهاء متحركة بين متحركين، فاذا جاء بعدها همزة تمد بمقدار أربع أو خمس حركات **جوازاً** نحو(**مَالَهُ أَخْلَدَهُ**) ويسمى **مد صلة كبرى.** وعندما يأتي بعد الهاء أي حرف آخر متحرك عدا الهمزة يسمى **مد صلة صغرى تمد** بمقدار حركتين فقط . يرمز لمد الصلة بإلحاق حرف واو صغير وعليه إشارة المدّ بعد هاء الضمير في حالة الضم نحو(**وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ**) وإلحاق حرف ياء صغيرة مردودة إلى الخلف بعد هاء الضمير في حالة الكسر نحو (**بِهِ جَمْعًا**) أو بعد هاء اسم الإشارة نحو: (**هَذِهِ جَهَنَّمُ**).
هناك حالة واحدة تمد فيها حركة هاء الضمير بالرغم من أنها وقعت بعد حرف ساكن وهي (**وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا**) وهناك حالة لا تمد فيها حركة هاء الضمير بالرغم من وقوعها متحركة بين متحركين هي (**يَرْضَهُ لَكُمْ**) استثناء من القاعدة. وقد ورد عن حفص تسكين هاء الضمير في موقعين هما(**قَالُواْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ**) و (**اذْهَب بِّكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ**) وحيث أن هاء الضمير وردت ساكنة ، فلا يوجد مد صلة لعدم اكتمال شروط مد الصلة.

٦- **مد لازم :** هو أن يأتي بعد حرف المدّ حرف ساكن سكون أصلي ثابت وصلاً ووقفاً، ويُسمى لازماً للزوم مده بمقدار ست حركات. فإذا جاء بعد حرف المدّ في الكلمة نفسها حرف مشدد يُسمى **مداً لازماً كلمياً مثقلاً** نحو **الْحَاقَّةُ**. أمّا إذا جاء بعد حرف المدّ حرف ساكن غير مشدد في الكلمة نفسها يسمى **مداً لازماً كلمياً مخففاً**، وقد ورد في كلمة واحدة فقط هي (**آلآنَ**) . وقد يأتي المدّ في حرف مركب من حيث اللفظ من ثلاثة حروف وسطها حرف مد ويوجد عادة في فواتح بعض السور، فإذا كان الحرف الثالث مشدداً نحو (**ألم**) يسمى **مداً لازماً حرفياً مثقلاً .** ولا يكون المدّ الحرفي عادة مثقلاً إلاّ إذا جاء حرف ميم بعد حرف لام أو سين، نحو (**ألم**) و (**طسم**) . وإذا كان الحرف الثالث غير مشدد يُسمى **مداً لازماً حرفياً مخففاً** . هذا وقد ورد في ثلاث كلمات في القرآن هي : **آلذَّكَرَيْنِ** وءالله و **آلآنَ** . يتم إبدال همزة الوصل بألف مدية عند دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل، ويجوز أن تبدل همزة الوصل الفاً وتمد مداً لازماً بمقدار ست حركات أو تُسهل فتلفظ ما بين الهمزة والألف بدون مد ، إلاّ أن الإبدال هو المقدم في الأداء.
لقب هذا المدّ **بمد فرق** وذلك لأنه يفرق بين الخبر والاستفهام .

٧- **مد عارض للسكون:** هو أن يأتي بعد حرف المدّ حرف متحرك في آخر الكلمة ويسكن بسبب الوقف عليه، يمد بمقدار حركتين أو أربع أو ست حركات **جوازاً**، ويُسمى مداً عارضاً للسكون لعروضه بالسكون في حالة الوقف، ويكون في حالة الوصل مداً طبيعياً كما في كلمة (**الرَّحِيم**) . أمّا إذا وقع بعد حرف المدّ حرف مشدد تم الوقف عليه فيكون المدّ في هذه الحالة مداً لازماً وليس مداً عارضاً للسكون . وإذا كان في آخر الكلمة همزة نحو (**جَاءَ**) يمد بمقدار أربع أو خمس حركات وجوباً باعتباره مداً متصلاً، أو ست حركات **جوازاً** باعتباره مداً عارضاً للسكون.

٨- **مد لين:** هو أن يأتي حرف الواو أو حرف الياء ساكناً وما قبله مفتوحاً وما بعده ساكناً سكوناً عارضاً كما في كلمتي (**الْبَيْتِ**) و(**خَوْفٍ**) ويمد بمقدار حركتين أو أربع أو ست حركات **جوازاً** في حالة الوقف فقط . يسمى هذا المدّ، مد لين لأن الحرف الممدود هو حرف لين وليس حرف مد إذ لا ينطبق عليه شروط حرف المدّ لأن ما قبله مفتوح، ويلقب هذا المدّ أيضاً بمد **لين عارض للسكون** لأنه يأخذ هيئة المدّ العارض للسكون ويمد بمقداره أيضاً.

التفخيـم والترقيـق

التفخيـم هو تضخيم الصوت عند النطق بالحرف المفخم ، حيث يتجه الصوت إلى الحنك الأعلى فيحدث رنين يسميه العلماء التفخيم .**والترقيـق** هو تنحيف الصوت عند النطق بالحرف المرقق. وفيما يلي بيان الحروف المفخمـة والمرققـة:

١- **الحـروف المفخمة دائـماً:** وتسمى أيضاً **حروف الاستعلاء** وعددها سبعـة حروف مجموعـة فـي قول **(خص ضغط قظ)**. يكون التفخيم أقوى عندما يكون حرف الاستعلاء مفتوحاً بعده ألف نحو(ظَالمين)، وفـي المرتبـة الثانية عندما يكون مفتوحاً ولا يليـه حرف ألف نحو(ظَـلم)، وأقل درجات التفخيم عندما يكون حرف الاستعلاء مكسوراً نحو (ظِلال).

٢- **الحـروف المرققـة دائمـاً:** وتسمى أيضا **حروف الاستفال** وهي باقي الحـروف الهجائيـة وعددها ٢٢ حرفاً.

٣- **الحـروف التي تأتي مفخمـة فـي حالات و مرققـة فـي حالات أخرى** :

أ- **الألـف:** تتبع الألف ما قبلها في التفخيـم والترقيـق فتُفخم إذا وقعت بعد حرف مفخم نحو (خالديـن، الضاليـن)، وترقق إذا وقعت بعد حرف مرقق مثل (ساهون، نار).

ب- **الـلام في لفظ الجلالة** : تفخم لام لفظ الجلالة إذا جاء قبلها حرف مفتوح نحو(**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**) أو مضموم نحو (**إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ**) وترقق إذا جاء قبلها حرف مكسور نحو (**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**) .

ج- **الـراء:** تفخم الراء في حالات ، وترقق في حالات ، ويجوز الوجهان في حالات أخرى . وفيما يلي بيان حالاتها:

- **تفخـم الـراء** إذا كانت مفتوحة في أول الكلمة نحو (**رَبَّنَا**) أو في وسطها نحو(**يَرَهُ**) أو في آخرها نحو (**صَبَرَ**) ، وإذا كانت مضمومة في أول الكلمة نحو (**رُوحَنَا**) أو في وسطها نحو (**الرُّجْعَى**) أو في آخرها نحو (**يَتَذَكَّرُ**)، وإذا كانـت ساكنـة وكان قبلها فتح أو ضم نحو (**قَدَر**) و(**وَنُذُر**) أو كانت مسبوقة بـالألف أو الـواو المـدّيتيـن نحو كلمـة **غَفَّارًا** وكلمة (**غَفُورٌ**) ، وإذا كانت ساكنة وسُبقت بكسرٍ عارضٍ نحو (**ارْجِعِي**) .

- **تـرقق الــراء** إذا كانت مكسورة نحو(**رِجَالٌ**) وإذا كانت ساكنة وسُبقت بكسرٍ نحو (**وَأَنــذِرْ**) ، أو ساكنة وقبلها حرف ياء نحو (**النَّذِيرُ**) وإذا كانـت ساكنـة فـي وسط الكلمـة وقبلها كسر أصلـي متصل بها فـي كلمـة واحدة وليس بعدها حرف استعلاء مفتوح كما فـي كلمتـي (**فِرْعَوْنَ**) و (**الْفِرْدَوْسِ**)

- **يجوز تفخيـم الـراء أو ترقيقـها** إذا كانت ساكنـة وقبلها كسر أصلـي وبعدها حرف استعلاء مكسور كما فـي كلمـة (**فِرْقٍ**) ، وفـي حالـة الوقـف على كلمـة (**يَسْرِ**) ، في قولـه تعالى (**وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ**) وكلمـة **أَسْرِ** حيثما وقعت نحو(**وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْــرِ بِعِبَــادِي**) ، وإذا كانت ساكنـة فـي آخـر الكلمـة وسبقت بحـرف استعلاء ساكن مسبوق بكسر وذلك في كلمتـي (مصر والقطر).

الوقـف والابتداء

الوقف جائز على أيـة كلمـة قرآنيـة بسبب ضيق النفس أو النسيان أو العطس أو أي طارئ آخر إلاّ إذا أدى ذلك إلى إفساد المعنى المقصود، كالوقـف على كلمـة (**الصَّلاةَ**) مـن قوله تعالى: (**لاَ تَقْرَبُواْ الصَّلاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَى**).

وينبغي على القارئ إن وجد نفسه مضطرا للوقـف أن يتحرى الكلمـة المناسبة للوقف عليها إن أمكنه ذلك ، فيقف على كلمـة ليس بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ولا معنوي، وعليه أن يلاحظ الكلمـة التي وقف عليها ، فإن حَسُن البدء

بالكلمـة التـي تليها يمكنه ذلك وإلاّ رجع بكلمة أو أكثر ووصلها بما بعدها إذا لم يكن قد تم المعنى أو أن البدء بها يفسده ، نحو الابتداء بقوله (**اللَّهُ غُرَابًا**) مـن قوله تعالى (**فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا**) . ومـن السنة الوقف على رؤوس الآيات.

مخـارج الحـروف وصفاتـها

مخرج الحرف هو موضع خروج الحرف الذي ينقطع عنده صوت النطق بـالحرف فيتميز بـه عن غيره مـن الحـروف، ويكون المخرج إمّا مقدراً وإمّا محققا . مخارج الحروف هـي : **الجوف، الحلق، اللسان، الشفتان والخيشوم**.

وفيما يلـي أهم صفات الحروف التي ينبغي على قارئ القرآن الكريـم أن يظهرها خلال القراءة:

- **الهمـس** : هـو جريان النفس عند النطـق بالحرف لضعف الاعتماد عليه. حروف الهمـس عشرة مجموعـة فـي قول (**فحثه شخص سكت**) وتظهر صفة الهمس بوضوح عند سكون الحرف .

- **الصفير** : هو حدة في صوت الحرف تنشأ عن مروره فـي مجرىً ضيق، وهـو يشبه صوت الطـائر. حروف الصفير (**الصاد والسين والزاي**) سواءٌ أكانت ساكنة أم متحركة، وأقواها فـي الصفير حرف الصاد ثم الزاي وأقلها السين.

- **القلقلـة** : هـي إخراج الحرف بالتباعد بين طرفي عضو النطق دون أن يصاحبه حركـة مـن الحركات الثلاث.

حروف القلقلـة خمسة مجموعـة في قول (**قطب جد**). تكون القلقلـة **كبرى** فـي حالـة الوقف علـى حرف مـن حروف القلقلـة، وتكون **أبين** إذا كان حرف القلقلـة مشدداً . وتكون **صغرى** عندما يـأتي حرف القلقلة ساكناً وسط الكلمـة أو في آخرها عند الوصـل. ويمكن أن يتجاور حرفا قلقلـة فـي آخـر الكلمـة في حالـة الوقـف ، كما فـي كلمـة (**بِالْعَبْدِ**) .

- **التفشـي** : هـو انتشار الصوت فـي الفم عند النطـق بالحرف ، وله حرف واحد هـو (**الشين**) وهـي صفـَة مـلازمـة لـه.

- **الاستطالـة** : هـو امتداد الحرف فـي مخرجه حتى يصل مخرج اللام . وللاستطالة حرف واحد هـو**الضاد**.

- **الغنـة** : هـي صوت رخيم يخرج مـن أقصى الأنف مركب فـي جسمي **النون والميـم** فهي صفـة دائمـة وملازمـة لهما.

الاستعـاذة والبسملـة

الاستعـاذة: هـي الالتجاء إلى الله سبحانـه وتعالى وطلب إبعاد وساوس الشيطان. لفظها **أعوذ بالله مـن الشيطان الرجيم** وهي مستحبة عند البدء بقراءة القرآن الكريـم ، ويجهر بالاستعاذة فـي المحافل ومجالس التعليم ، وعند الابتداء فـي القراءة مع جماعـة ، ويُسَـرُّ بها فـي الصلاة والقراءة المنفردة والجماعيـة لغير الذي يبدأ بالقراءة.

البسـملـة: هـي لفظ بسم الله الرحمـن الرحيم ويُؤتـى بها أول كل سورة عدا سورة براءة لنزولها بدون بسملة. ويجهر بالبسملة لبيان افتتاح القراءة ، واستحضار قلب القارئ ، وإنصات السامعيـن، وطرد وساوس الشيطان.

الأوجـه الجائـزة عنـد ابتداء القـراءة

- **قطـع الجميـع:** أي قطع الاستعاذة عن البسملـة وقطع البسملـة عن أول السورة.
- **قطـع الأول عن الثاني ووصل الثاني بالثالـث:** أي قطع الاستعاذة عن البسملة ووصل البسملة مع أول السورة.
- **وصـل الأول بالثاني وقطـع الثاني عن الثالـث:** أي وصل الاستعاذة بالبسملة، يقف القارئ ثم يقرأ أول السورة.
- **وصـل الجميـع:** أي وصل الاستعاذة مع البسملة ووصل البسملـة مع أول السورة.

الأوجـه الجائـزة بيـن كل سورتيـن:

- **قطـع الجميـع:** أي قطع آخـر السورة عن البسملة وقطع البسملة عن أول السورة الثانيـة.

- **قطـع الأول عن الثاني ووصل الثاني بالثالـث:** أي قطع آخر السورة عن البسملة مع وصل البسملة بأول السورة الثانيـة.
- **وصـل الجميـع**: أي وصل آخـر السورة الأولـى بالبسملة وبأول السورة الثانيـة.

ملاحظـات هامــة

* ينبغي عدم التكلف فـي تلاوة القرآن الكريـم وذلك بالابتعاد عن الأمور التاليـة: -
- **التمضيـغ:** وهـي التلاوة بطريقـة يبدو فيها القارئ وكأنـه يمضغ الأكل .
- **تعويـج الفك**: أي إمالـة الحـروف عند التلاوة .
- **ترعيد الصوت:** أي ارتجاج الصوت عند التلاوة .
- **تمطيط الشدة:** أي إطالـة زمـن النطـق بالحرف المشدد.
- **تقطيع المدّ وتطنين الغنّة:** أي الانتقال مـن نبرة صوت إلى نبرة أُخرى عند النُطق بالمدّ أو الغنة.

* إذا بَدأ القارئ بقصر المـدّ الذي يجوز فيه القصر أو التوسط أو الإشباع كالمـدّ العارض للسكون ومد الليـن ومد الصلـة الكبرى ، عليه أن يلتزم قدر الإمكان بقصر النوع نفسه مـن المـدّ حتى يُنهي قراءتـه ، وكذا إذا بدأ قراءتـه بتوسط المـدّ أو إشباعـه للحفاظ على تناسق القراءة لأَن التناسق مـن جمال التجويـد.

* هناك أخطاء شائعـة فـي المـدّ ينبغي الانتباه لها وهـي : خلط صـوت الألـف بصـوت الـواو بسبب ضـم الشفتيـن عند النطق بألف مفخمـة ، وخلط صوت الألف بصوت الياء بسبب عدم فتح الفم بالقدر الكافـي ، وخلط صوت حرف المـدّ بشيء مـن صوت الغنـة ، وعدم فتح الفم عند النطـق بـالألف المـدّية وعدم ضـم الشفتيـن عند النطق بـالواو المـدّيـة ، وعدم خفض الفك السفلي عند النطق باليـاء المـدّيـة وذلك بالقدر المطلوب فـي كل حالـة ، وزيـادة المـدّ الطبيعي عن حركتيـن ، والتلفظ بالهمزة بعد قطع المـدّ الطبيعي ، واهتزاز الصوت عند النطق بحرف المـدّ.

* هناك ارتباط بين المـدّ المتصـل والمـدّ المنفصـل. وحيث أَن المـدّ المتصـل أقوى من المـدّ المنفصـل ، لذا يستحسن أن لا يكون المـدّ المنفصـل أطول منه بل يمكن أن يكون أقصر منه أو يساويه. وهناك أيضا ارتباط بين مـد الليـن والمـدّ العارض للسكون ، وحيث أَن المـدّ العارض للسكون أقوى لذا يستحسن أن لا يكون مد الليـن أطول منه بل يمكن أن يكون أقصرمنه أو يساويه.

* ينبغي الحرص على ما يلـي:
- نُطق الكلمات القرآنيـة نطقاً سليماً مـن حيث اللغـة ، وإظهار مخارجـها وصفاتـها وضبط حركاتـها ومراعاة الأحكام بوضوح والقراءه بتؤدة واطمئنان.
- عدم تقطيـع الحـروف وعدم التنفس خـلال القراءة دون وقـف ، وعدم المبالغـة فـي إخفـاء الحـروف لكـي لا يتولـد حرف مد بدلاً من حركة الحرف وتجنب النفـر بالحـروف والكلمات بما يشبه صوت التشاجـر.
- سكون حرف اللام وإظهاره عندما يقع قبل حرف النون نحو: **أَرْسَلْنَا، أَنزَلْنَاهُ.**
- تفخيم حرف الاستعلاء إذا وقع بجوار حرف مرقق نحو **الصَّلَاةِ** ، **شَـــطْرْ.**
- نُطق أول حرف بعد الوقف أو عند بدايـة القراءة وآخـر حرف عند الوقـف وذلك بشكل واضح ومسموع .
- إظهار حرف الضاد فـي كلمـة (**اضطر**) ولا يجوز إدغامـه فـي حرف الطاء كما لا يجوز قلقلتــه.
- ترقيـق حرف التاء إذا وقع قبـل حرف الطاء أو حرف الضاد نحو: (**تَطَّلِعُ**) و (**تَضْلِيلٍ**).